مجلة العلوم التربوية والنفسية
جامعة القصيم، المجلد (١٠)، العدد (٢)، ص ص ٥٦٧-٦٠٩، (ربيع ثاني ١٤٣٨هـ/ ديسمبر ٢٠١٦)

الفروق في الأهداف المستقبلية لدى طلاب جامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

فوزية بنت فهد الشبيلي[١]، و محمد بن سليمان الوطبان[٢]
١ محاضر في علم النفس التربوي، كلية التربية – جامعة القصيم
٢ أستاذ علم النفس التربوي، كلية التربية – جامعة القصيم

ملخص البحث. هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الأهداف المستقبلية الداخلية والخارجية لدى طلاب جامعة القصيم، ثم التعرف إلى الفروق في الأهداف المستقبلية الداخلية والخارجية العائدة إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي). وصمم الباحثان مقياساً للأهداف المستقبلية، ثم طبقاه على عينة قوامها ٥١١ طالباً وطالبة من جامعة القصيم، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١- أن محصلة الأهداف المستقبلية الخارجية (أهداف المنصب والشهرة، وأهداف المظهر الخارجي، وأهداف الثراء) قد ظهرت بقيمة أعلى من محصلة الأهداف المستقبلية الداخلية (أهداف الوظيفة والتطور الشخصي، وأهداف المجتمع، وأهداف الصحة البدنية، وأهداف الأسرة) وذلك لدى عينة الدراسة من طلاب جامعة القصيم. وأن أكثر الأهداف المستقبلية تبنّياً هي أهداف "الأسرة".

٢- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأهداف المستقبلية الخارجية لصالح الإناث، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية أيضاً بين التخصصات العلمية والتخصصات النظرية في الأهداف المستقبلية الداخلية لصالح التخصصات النظرية. إلا أنه عملياً؛ لم تكن هناك فروق راجعة إلى الجنس أو التخصص.

٣- لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأهداف المستقبلية الداخلية، أو الخارجية لدى طلاب جامعة القصيم عائدة إلى المستوى الدراسي (السنة الأولى/ السنة الرابعة).

الكلمات المفتاحية: الأهداف المستقبلية، نظرية التقرير الذاتي، نظرية منظور الزمن المستقبلي، الدافعية الداخلية والخارجية.

المقدمة

يعدّ المكان والزمان البعدين الأساسيين اللذين يتطور فيهما السلوك الإنساني وذلك جنباً إلى جنب مع سائر العوامل الأخرى (Nuttin, 1964). وقد ظهر البعد الثاني المتمثل في مفهوم منظور الزمن Time Perspective في علم النفس في الأربعينات على يد العالم (Lewin, 1942) حيث ركز على الإطارات الزمنية الثلاث المتمثلة في الماضي والحاضر والمستقبل. وفي التسعينات قدّم كل من (Zimbardo & Boyd, 1999) نظرية عامة وشاملة في المنظور الزمني، حيث قسّما المنظور الزمني إلى خمسة عناصر، كان أحدها "المستقبل" الذي يشير إلى التخطيط للأهداف المستقبلية وتحقيقها.

فيما ركز Nuttin على العنصر الأخير؛ حيث أسس في الستينات وبصلابة نظرية في المنظور الزمن المستقبلي Future Time Perspective في علم النفس المعرفي والدافعي.

وتشير نظرية منظور الزمن المستقبلي إلى أن الإنسان أثناء تعامله مع موقف معين (حالي) يتجه عادة إلى التفكير المستقبلي. لذا فيعرف منظور الزمن المستقبلي بأنه "البعد الزمني المحدد لتحقيق الأهداف الموضوعة في الوقت الحاضر، أو هو المدى الزمني لتحقيق الدافع" (Nuttin, 1964, 63).

وقد تناول العديد من الباحثين والعلماء دراسة منظور الزمن المستقبلي من جانبين (عبد السلام، ١٩٩٥؛ عبد الوهاب، ٢٠١١):

١- جانب دافعي: وهو النزعة لتحديد الأهمية الكبرى لهدف ما، إلا أن هذا الهدف له امتداد مستقبلي (هدف بعيد المدى)، أي اختيار هدف مستقبلي. ويرتبط هذا الجانب بقيمة الهدف (أهميته) بالنسبة للفرد.

٢- جانب معرفي: اعتقادات الفرد والمتمثل بالعمليات المعرفية كالقدرة على التوقع أو التنبؤ بمدى تحقيق الأهداف. ويرتبط هذا الجانب بنظرة الفرد بإمكانية الوصول إلى الهدف، بالعمل أو بدونه.

وعلى هذا فإن أهم ما يميز منظور الزمن المستقبلي هو الأهداف المستقبلية - موضوع الدراسة- والتي لابد لها هي أيضاً من جانبين؛ فهي محتويات

وموضوعات للمنظور الزمني المستقبلي تدفع بالفرد للوصول إليها والتنبؤ بتحقيقها.

ومنظور الزمن المستقبلي يهتم بشكل عام بالاختلافات بين الأفراد في الأهداف المستقبلية التي يرغب الفرد في تحقيقها، وترجع هذه الاختلافات إلى: المسافة الزمنية (متى تتحقق الأهداف)، وإلى محتوى هذه الأهداف (Bilde, Vansteenkiste & Lens, 2011)، وإلى كثافتها (عددها)، ومدى واقعيّتها (Nuttin & Lens, 1985). ولقد اختلف الباحثون في تصنيف الأهداف طبقاً للمسافة الزمنية، إلا أن أشهرها هو تصنيف (De Volder & Lens, 1982) حيث صنفاها إلى: أهداف حالية (في الزمن الحاضر)، وأهداف قريبة المدى (في غضون عامين)، وأهداف بعيدة المدى (أكثر من عامين من الآن).

والأفراد ذوو منظور الزمن المستقبلي الواسع يختارون أهدافاً بعيدة المدى، بينما يكتفي ذوو منظور الزمن المستقبلي الضيق بالأهداف قريبة المدى. فإذا لم يكن للطالب أو الطالبة هدف مستقبلي؛ فإن هذا يعني أن منظور الزمن المستقبلي له ضيق جداً.

وتستخدم معظم البحوث مصطلح الأهداف المستقبلية Future Goals للدلالة على أهداف الفرد الشخصية بعيدة المدى، إلا أن بعض الباحثين يطلق عليه مسميات أخرى:

- **الطموحات الشخصية** Personal Aspirations (مثل: Kasser, 2005).
- **أهداف الحياة** Life Goals (مثل: King, Richards & Stemmerich, 1998; Sheldon & Vansteenkiste, 2005; Williams, Cox, Hedberg & Deci, 2000).
- **طموحات الحياة** Life Aspirations (مثل: Romero, Gómez-fraguela & Villar, 2012; Ryan, Patrick, Deci & Williams, 2008; Sebire, 2009).

• **الطموحات** Aspirations **أو أهداف طويلة المدى** Long-Term Goals**، أو أهداف الحياة** Life Goals (مثل: Kasser & Ryan, 1996b).

ولقد توصلت الدراسات (e.g., Grouzet et al., 2005; Kasser & Ryan, 1996b; Lee, McInerney, Liem & Ortiga, 2010; Schmuck, Kasser & Ryan, 2000; Sebire, Standage & Vansteenkiste, 2008) إلى وجود نوعين من الأهداف: "أهداف داخلية Intrinsic Goals وهي الأهداف المعبّرة عن الرغبات التي تتفق مع اتجاهات النمو الفطري للبشر، وأهداف خارجية Extrinsic Goals وهي الأهداف التي تعتمد على ردود الأفعال المشروطة بالآخرين، إضافة إلى أنها عادة ما يتم الانخراط فيها كوسائل للوصول إلى شيء آخر" (Kasser & Ryan, 1996b, 280).

وطبقاً لنظرية التقرير الذاتي Self-Determination Theory؛ فإن الأهداف الداخلية هي بطبيعتها جيدة لأنها تسعى لإشباع الحاجات النفسية الأساسية الفطرية المتعلقة بالاستقلالية والكفاءة والصلة، وعلى العكس من ذلك بالنسبة للأهداف الخارجية (Romero et al., 2012). وقد دعّم ذلك العديد من الدراسات التي توصلت إلى أن الأهداف الداخلية مرتبطة بالعوامل أو المخرجات الإيجابية وبالنتائج الأكاديمية التكيفية، وذلك بخلاف الأهداف الخارجية (Kasser & Ryan, 1996b; Massey, Gebhardt & Garnefski, 2009; Niemiec, et al., 2009; Romero et al., 2012; Schmuck et al., 2000).

والإنسان السوي لابد أن يتطلع للمستقبل، وهذه هي الطبيعة البشرية. وقد توصل (Nurmi, 2005) إلى أنه من سن ١١-١٢ سنة يبدأ الطفل في التطلع للمستقبل البعيد. كما أشارت نظرية بياجيه في النمو المعرفي إلى أنه من عمر ١١-١٥ سنة، أي في مرحلة العمليات الشكلية التجريدية، يتضح التفكير في المستقبل لدى المراهق بشكل واضح، فيحلم بالمستقبل ويتخيل نفسه يؤدي أدواراً متنوعة (ميلر، ٢٠١٠). والتعرف على هذه الأحلام أو هذه الأهداف المستقبلية لدى الطالب أو الطالبة يساعد كثيراً في فهم دوافعهم للقيام بأي سلوك ما، حيث اقترح (Miller, DeBacker & Greene, 1999) وظيفتين أساسيتين للأهداف المستقبلية وهما: أن الأهداف المستقبلية تعمل كقوة دفع لتشكيل الأهداف الفرعية قريبة المدى،

كما أنها تمثل حوافز مهمة للتصرفات الحالية، ولكن فقط حينما يدرك الفرد المهام الحالية على أنها وسيلة لتحقيق الأهداف المستقبلية. بل يشير (Lewin, 1942) إلى أنه بغض النظر عما إذا كانت صورة الفرد عن مستقبله صحيحة أم غير صحيحة فإن هذه الصورة تؤثر – وبعمق - على الحالة المزاجية للفرد وتصرفاته.

وعليه؛ فنظرة الطالب إلى مستقبله الخاص تؤثر على أنشطته التعليمية الحالية كالتعلم، والأداء، والاختيارات الوظيفية (Lens, Paixão, Herrera & Grober, 2012) وبالتالي تمكن من توقع سلوكه. هذا بالإضافة إلى أن التعرف إلى الأهداف المستقبلية لدى الطلاب يساعد المعلم على توجيههم وحثهم على تبني الأهداف المستقبلية التكيفية (الداخلية)، وفي توجيه المهام والمواد الدراسية لتخدم الأهداف الداخلية، فهذا من شأنه أن يؤدي إلى مخرجات إيجابية كما بينت البحوث (مثل: Lens, 2002; Malka & Covington, 2005; McInerney & Liem. 2008; Tabachnick, Miller & Relyea, 2008).

وبالرغم من أن التعليم والتدريس قد يبدوان موجهين نحو المستقبل؛ إلا أن دافعية الطالب الناشئة عن الأهداف المستقبلية البعيدة قد أُهملت في البحوث التربوية بشكل كبير (Simons, Dewitte & Lens, 2004). وبحسب خبرة الباحثَين؛ فإنها قد أُهملت أيضاً في الواقع التدريسي في المرحلة الجامعية.

وحيث إن الأهداف المستقبلية والدوافع تختلف من ثقافة لأخرى(Markus & Kitayama, 1991; Okagaki, 2001; Seginer & Halabi, 1991)؛ فإنه من الأهمية أن يتم الكشف عنها في كل ثقافة، ووفقاً لاطلاع الباحثَين؛ لا توجد دراسة في البيئة العربية بشكل عام والبيئة السعودية بشكل خاص كشفت عنها.

وتشير عدد من الدراسات (Kasser & Ryan, 1993; Massey et al., 2009; Romero et al., 2012; Mouratidis, Vansteenkiste, Michou & Soenens, 2013) إلى أن الأهداف المستقبلية تختلف باختلاف **الجنس**، حيث أظهرت أن الإناث أعلى من الذكور في الأهداف الداخلية. في حين أشارت دراسة (Ryan et al., 1999) إلى تشابه الأهداف بين الجنسين. فيما لم يحصل الباحثان على دراسات تناولت الأهداف المستقبلية الداخلية والخارجية مع **التخصص** أو

المستوى الدراسي بشكل واضح، إلا أن هناك دراسات تناولت التخصص الدراسي مع متغيرات شبيهة بالأهداف المستقبلية؛ كالذوات المستقبلية، والاتجاهات حول المستقبل، ونوع المشكلات، والمسار التعليمي (مثل: رحمة، ٢٠٠٢؛ الزعبي، ٢٠٠٥؛ شريم وملحم، ١٩٩٥ في: شريم، ٢٠٠٢؛ عبد الحميد، ٢٠٠٢؛ Massey et al., 2009) والتي جاءت غير متسقة النتائج. أما من حيث المستوى الدراسي؛ "فالأهداف الشخصية" قد تختلف باختلاف العمر أو المستوى الدراسي أو مرحلة النمو كما أظهرت نتائج الدراسات (Nurmi, 1987, 1989; Hartung, Porfeli & Vondracek, 2005; Lee & Rojewski, 2009; Massey et al., 2009)، إلا أن دراسة (Romero et al., 2012) قد توصلت إلى أنه لا يوجد تأثير "للعمر" على اختيار الأهداف المستقبلية الداخلية أو الخارجية.

من هنا جاء هذا البحث ليكشف عن الجانب المهم من الأهداف المستقبلية، وهو الجانب الدافعي، أو الجانب المحرك للسلوك، والمتمثل في محتوى الأهداف المستقبلية الداخلية منها والخارجية، ومن ثم دراسة مدى اختلافها باختلاف الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي.

مشكلة الدراسة

تبين مما سبق أن متغير "الأهداف المستقبلية" متغير معرفي دافعي يدفع الطالب للعمل الحالي والقيام بالأنشطة الحالية، ويساعد في توقع سلوكه. كما أن فهم الأهداف المستقبلية الداخلية والخارجية تساعد المعلم في حث الطلاب على تبني الأهداف المستقبلية الداخلية وذلك للمخرجات الإيجابية الناتجة عنها كما سبق، خلافاً للأهداف المستقبلية الخارجية التي قد تؤدي إلى المخرجات السلبية، أو مخرجات أقل تكيفية.

لكن عدم وجود دراسة عن ذلك المتغير في البيئة العربية من جانب، واختلاف الأهداف المستقبلية من بيئة لأخرى من جانب آخر، بالإضافة إلى أهمية ذلك المتغير؛ هذا من شأنه أن يجعل من الأهمية البالغة إجراء دراسة كالدراسة الحالية في البيئة المحلية للكشف عن

الأهداف المستقبلية بنوعيها الداخلية والخارجية لدى طلاب جامعة القصيم.

تناولت الدراسة الحالية الفروق في الأهداف المستقبلية تبعاً للعوامل الديموغرافية؛ الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي. فمن حيث **الجنس**؛ أشارت الدراسات (Kasser & Ryan, 1993; Massey et al., 2009; Romero et al., 2012; Mouratidis et al., 2013) إلى أن الإناث أعلى من الذكور في الأهداف الداخلية، ولم توجد سوى دراسة (Ryan et al., 1999) والتي أشارت إلى عدم الاختلاف. أما من حيث **التخصص**، **والمستوى الدراسي**؛ فلم يتم تناولهما مع الأهداف المستقبلية بشكل واضح بناءً على اطلاع الباحثَين، إلا أن نتائج الدراسات الشبيهة بدراسات الأهداف المستقبلية جاءت غير متسقة فيها.

وعليه؛ تمثلت مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

١- ما هي الأهداف المستقبلية الداخلية والخارجية التي يتبناها طلاب جامعة القصيم؟.

٢- هل تختلف الأهداف المستقبلية لدى طلاب جامعة القصيم باختلاف الجنس؟.

٣- هل تختلف الأهداف المستقبلية لدى طلاب جامعة القصيم باختلاف التخصص (علمي/ نظري)؟.

٤- هل تختلف الأهداف المستقبلية لدى طلاب جامعة القصيم باختلاف المستوى الدراسي (السنة الأولى/ السنة الرابعة)؟.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الأمور الآتية:

- اعتبارها الدراسة الأولى – على حد علم الباحثَين- التي تناولت الأهداف المستقبلية لدى طلاب الجامعة في البيئة المحلية والعربية.

• أهمية متغير "الأهداف المستقبلية" كمتغير دافعي مهم، هذا عدا كون ذلك المتغير متجدداً، لأنه يختلف باختلاف الزمن، فأهداف الأجيال السابقة تختلف عن أهداف الأجيال الحاضرة وذلك نتيجة التغيرات المعرفية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية المتلاحقة والمتسارعة.

• التعرف إلى الأهداف المستقبلية للطلاب والطالبات قد يساعد في توقع سلوكهم؛ لأنه بمجرد اختيار الطالب لهدف مستقبلي ما؛ فإن هذا قد يؤثر على سلوكه وتصرفاته. وعلى هذا؛ فإن هذه الدراسة قد تساعد في تكوين صورة واضحة عن تفكير الشباب الجامعي في مستقبلهم بعد تخرجهم من الجامعة، والسلوكيات التي يميلون إلى القيام بها مستقبلاً.

• إمكانية تقديم نتائج ومقترحات ومؤشرات مهمة للمعنيين بشؤون طلاب وطالبات الجامعة بشكل خاص، والمعنيين بالشباب بشكل عام، حيث يمكنهم الاستفادة من النتائج والمقترحات في معالجة بعض مشكلات الدراسة والعمل لدى هذه الفئة؛ ذلك أن المعرفة العلمية بالأهداف المستقبلية لدى الطلاب والطالبات، تساعد في تخطيط برامج التوجيه الأكاديمي والمهني، وافتتاح التخصصات الجيدة والمرغوب فيها.

• التعرف إلى الأهداف المستقبلية لدى الطلاب يساعد المعلم على توجيههم وحثهم على تبني الأهداف المستقبلية التكيفية (الداخلية)، وفي توجيه المهام والمواد الدراسية لتخدم الأهداف الداخلية، فهذا من شأنه أن يؤدي إلى مخرجات إيجابية كما بينت البحوث (مثل: Lens, 2002; Malka & Covington, 2005; McInerney & Liem. 2008; Tabachnick et al., 2008).

• تقديم أداة جديدة (مقياس الأهداف المستقبلية) للباحثين في مجال علم النفس قد تساعدهم في القيام بدراسات أخرى حول الأهداف المستقبلية.

مصطلحات الدراسة

تتناول الدراسة مصطلح الأهداف المستقبلية بنوعيها كالآتي:

الأهداف المستقبلية Future Goals

يمكن تعريف الأهداف المستقبلية وذلك بالاستفادة من تعريفات كل من (طه وآخرون، ٢٠٠٩؛ American Psychological Association, 2007, McInerney & Liem, 2008, Miller & Brickman, 2004, Lee et al., 2010) كالآتي:

أهداف شخصية إقدامية بعيدة المدى (سنتين فأكثر) يضعها الفرد بوعي، ويسعى إلى تحقيقها للتعويض عن النقص الحقيقي أو الوهمي الذي يشعر به.

وهناك نوعان من الأهداف المستقبلية:

١- الأهداف الداخلية Intrinsic Goals:

وهي الأهداف المعبّرة عن الرغبات التي تتفق مع اتجاهات النمو الفطري للبشر (Kasser & Ryan, 1996b)، وتسعى لإشباع الحاجات النفسية الأساسية المتمثلة بالاستقلالية والكفاءة والانتماء (Grouzet et al., 2005)، وتركز على التطور الشخصي للفرد وتحسين الذات والاهتمام براحة الآخرين (Lee, et al., 2010). ومن الأمثلة عليها: أهداف التطور الشخصي، وأهداف الوظيفة، وأهداف الأسرة، وأهداف المجتمع، وأهداف الصحة، وغيرها.

٢- الأهداف الخارجية Extrinsic Goals:

وهي الأهداف التي تعتمد على ردود الأفعال المشروطة من الآخرين، إضافة إلى أنها عادة ما يتم الانخراط فيها كوسائل للوصول لشيء آخر (Kasser & Ryan, 1996b)، ولا تنسجم مع الحاجات النفسية الأساسية، بل تعد وسيلة لأمور أخرى، أو تعويض عن شعور الفرد بعدم قدرته على إشباع الحاجات النفسية، وتكون عادة أقل إشباعاً للحاجات من الأهداف الداخلية (Grouzet et al., 2005). ومن الأمثلة عليها: أهداف الشهرة، وأهداف المنصب، وأهداف المظهر الخارجي، وأهداف الثراء، وغيرها.

منهج الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن الأهداف المستقبلية لدى طلاب وطالبات جامعة القصيم، ووصف العلاقات بين تلك الأهداف والمتغيرات الشخصية المحددة في الدراسة، لذا فهي تتبع المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة جميع طلاب وطالبات جامعة القصيم الملتحقين بكلياتها، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٥-١٤٣٦هـ.

العينة الاستطلاعية: تم اختيار أفراد العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية ضمن عدد من الكليات النظرية والعلمية وذلك للتأكد من صلاحية أداة القياس، وكان عدد أفراد العينة ٤٧٧ طالباً وطالبة.

العينة الأساسية: تم اختيار أفراد العينة الأساسية بطريقة عشوائية قوامها ٥١١ طالباً وطالبة من الكليات الآتية: كلية التربية، وكلية الهندسة بعنيزة، وكلية العلوم والآداب بعنيزة، وكلية العلوم والآداب بالرس. والجدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس (ذكور/

إناث)، والتخصص (العلمي/ النظري)، والمستوى الدراسي (السنة الأولى/ السنة الرابعة)، وقد تناولت الدراسة طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الرابعة حتى تتضح الفروق بينهما.

جدول رقم (١). توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس، والتخصص، والمستوى.

	كلية التربية	**كلية الهندسة بعنيزة**	**كلية العلوم والآداب بعنيزة**	**كلية العلوم والآداب بالرس**	**المجموع**
الذكور	٣٤	٤٣	١١٥	٦٣	٢٥٥
الإناث	--	--	١١٧	١٣٩	٢٥٦
العلمي	--	٤٣	١١٦	٨٤	٢٤٣
النظري	٣٤	--	١١٦	١١٨	٢٦٨
السنة الأولى	٣٤	٢٥	٩٨	٧٩	٢٣٦
السنة الرابعة	--	--	٨٠	٨٨	١٦٨

ملاحظة: تم تجاهل ١٠٧ من طلاب السنة الثانية والثالثة عند المقارنة بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الرابعة، إلا أنهم أُدخلوا في المقارنة بين الذكور والإناث، وبين التخصصات العلمية والنظرية.

أداة الدراسة (مقياس الأهداف المستقبلية)

تمثلت أداة الدراسة بمقياس الأهداف المستقبلية من تصميم الباحثَين، وقد استلزم عدة إجراءات للتوصل إلى الصورة النهائية له. فلتحديد أبعاد المقياس طرح الباحثان سؤالاً مفتوحاً حول الأهداف المستقبلية على عينة استطلاعية مكونة من ٣٦٦ طالب وطالبة من التخصصات العلمية والنظرية من مستويات وكليات مختلفة من جامعة القصيم، ثم صنف الباحثان البيانات، وقد ظهرت الفئات الآتية:

١- أهداف التطور الشخصي: ومن الأمثلة عليها والتي سجلها الطلاب أو الطالبات أثناء الإجابة عن السؤال المفتوح: "تعودي على تحمل المسؤولية"، و "أكون بارعاً في تخصصي وأتفوق فيه".

٢- أهداف مجتمعية: مثل "بناء دار للأيتام"، و"أكون محبوبة من الجميع".

٣- أهداف أسرية: مثل "أن أصبح أماً" و "أكون باراً بوالدي".

٤- أهداف الوظيفة: مثل "الحصول على وظيفة" و "أن أصبح مدرسة لأقدم ما عندي من خبرات".

٥- أهداف الصحة واللياقة البدنية: مثل "أن أكون في صحة وعافية"، و"أرغب في تغيير أسلوب حياتي من حيث الغذاء والرياضة والاتجاه للغذاء الصحي".

٦- أهداف المنصب أو السلطة: مثل "أن يكون لي منصب في أعمال الخير" و"الحصول على وظيفة ذات منصب".

٧- أهداف المال والثراء: مثل "تكوين تجارة حرة" و "أن أكون من أثرياء المجتمع".

٨- أهداف الشهرة والمكانة الاجتماعية: مثل "أكون مكاناً لي في منطقتي يحمل اسمي"، و"الشهرة في مجال الإعلام أو الترجمة".

٩- أهداف الشكل والمظهر الخارجي: مثل "تحسين المظهر ولو بعمليات تجميل" و "أن يزداد شعري طولاً".

١٠- أهداف ترفيهية: مثل "السفر إلى عدة بلدان" و "السفر للخارج".

وقد اعتمد الباحثان أثناء تصنيف الأهداف على تعريفات (Kasser & Ryan, 1996b) للفئات الآتية:

أهداف التطور الشخصي: تحقيق النمو النفسي والاستقلالية واحترام الذات.

أهداف مجتمعية: الاستعداد لمساعدة وتحسين المجتمع أو العالم من خلال الأنشطة والإنتاجية.

أهداف الصحة البدنية: الشعور بالصحة والخلو من المرض.

أهداف النجاح المالي: الثراء والنجاح المادي.

أهداف الشهرة أو السمعة: الاعتراف الاجتماعي وأن يكون معروفاً ومشهوراً ويثير إعجاب الناس.

أهداف المظهر الخارجي: أن يبدو جذاباً من ناحية الجسد والملابس.

كما عَرّف الباحثان بقية الأهداف كالآتي:

أهداف العمل والوظيفة: الانتماء إلى العمل أو الوظيفة، والحصول على علاقات مرضية فيها.

أهداف أسرية: الانتماء إلى الأسرة والحصول على علاقات مرضية بين أفراد العائلة.

أهداف المنصب والسلطة: القوة والنفوذ والتحكم بمجموعة من الأفراد.

أما **أهداف الترفيه**؛ فلم تدرج في المقياس؛ وذلك لأنه يصعب تصنيفها إلى داخلية أو خارجية؛ حيث أشارت دراسة (Grouzet et al., 2005) إلى أن المتعة، والروحانية كذلك، تقعان في منتصف المسافة بين الأهداف الداخلية والخارجية، فلا يمكن تصنيفها بناءً على هذا التقسيم؛ حيث تقع في اتجاه عمودي على التقسيم الخاص بالداخلية والخارجية. هذا من جانب، ومن جانب آخر؛ فإن الباحثَين لم يحصلا على مقياس تناول أهدافاً ترفيهية بالرغم من اختلاف الثقافات. ومن جانب ثالث؛ نسبة أهداف الترفيه إلى جميع الأهداف التي ذكرها الطلاب قليلة جداً حيث لم تصل

إلى ٦٪. وأخيراً؛ فإن جميع الأهداف الترفيهية التي ذكرها الطلاب تمثلت في موضوع واحد فقط وهو "السياحة خارج البلاد".

من هنا حدد الباحثان تسعة أبعاد للمقياس في صورته الأولية متمثلة فيما يلي: التطور الشخصي، والمجتمع، والصحة البدنية، والنجاح المالي، والشهرة، والمظهر الخارجي، والوظيفة، والأسرة، والمنصب.

بعد تحديد أبعاد المقياس تم صياغة ست عبارات لكل بعد من أبعاده التسعة ليكون العدد الكلي لعبارات المقياس في صورته الأولية ٥٤ عبارة، ثم عرض على سبعة من المحكمين، وبعد التحكيم وإجراء التعديلات والمقترحات؛ أعاد الباحثان المقياس لمحكمين مرة أخرى، بعد حذف عبارتين من كل بعد ليكون مجموع عبارات المقياس ٣٦ عبارة، وقد تم الاتفاق بنسبة ١٠٠٪ على جميع العبارات ماعدا ثلاث منها، وكانت أقل نسبة هي ٧١,٤٪ لعبارة واحدة فقط وتم قبولها. وعلى هذا بدا المقياس صادقاً ظاهرياً. ثم وضع الباحثان تدريجاً مكوناً من خمسة خيارات يجيب عنها الطالب والطالبة باختيار أحد الاستجابات المتدرجة من "ينطبق عليّ تماماً" ذات الدرجة، ٥ وحتى "لا ينطبق عليّ" ذات الدرجة ١، ولا توجد عبارات في الاتجاه السلبي.

بعد التأكد من الصدق الظاهري للمقياس؛ طبق على عينة استطلاعية قوامها ٤٧٧ طالب وطالبة من عدة مستويات وعدة كليات متنوعة ما بين النظرية والعلمية، وذلك للتأكد من صدق البناء، وثبات درجات المقياس.

صدق فقرات المقياس

بالإضافة إلى صدق المحكمين كما سبق؛ تم التأكد من صدق المقياس أيضاً بطريقتين: بالتحليل العاملي لفقرات المقياس، والاتساق الداخلي.

أ) التحليل العاملي لفقرات المقياس

أدخل الباحثان درجات فقرات مقياس الأهداف المستقبلية في برنامج SPSS، وكانت ٣٦ فقرة، ولكن بعد إجراء الخطوات الخاصة بالتحليل العاملي؛ ظهرت عبارات في أبعاد لا تنتمي إليها نظرياً،

فحذفت بعض العبارات، ودمجت بعض الأبعاد المتقاربة في المعنى، ليتكون المقياس في النهاية من ٢٥ فقرة بسبعة أبعاد.

وبعد استخدام طريقة المكونات الأساسية Principal Components Analysis؛ تشبعت المتغيرات على سبعة عوامل وذلك بعد حذف بعض العبارات ودمج بعض الأبعاد بما يتوافق مع الإطار النظري. وقد تم اختيار التدوير المتعامد بطريقة فاريماكس Varimax، علماً بأن أقل قيمة للتشبع المقبول في هذه الدراسة هي ٠,٤، حيث يشير تيغزة إلى أن التشبع ٠,٣ يفتقر إلى سند منطقي، أو دراسات تدعمه، لأنه يفسر نسبة تباين أقل من ١٠٪ من التباين الذي يفسره العامل في الفقرة، بينما يفسر التشبع ٠,٤ ما يقارب ١٦٪ من التباين المفسر (تيغزة، ٢٠١٢، ٧٧). والجدول رقم (٥) يبين مصفوفة تشبعات المتغيرات على العوامل بعد التدوير المتعامد بطريقة فاريماكس.

جدول رقم (٢). مصفوفة تشبعات المتغيرات على العوامل بعد التدوير بطريقة فاريماكس في مقياس الأهداف المستقبلية.

المتغيرات	العوامل بعد التدوير						
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٨	٠,٧٥١						
٦	٠,٦٧٢						
١١	٠,٦١٤						
٧	٠,٥٩٦						
٩	٠,٥٦٢						
٢٠		٠,٧٨٧					
١٨		٠,٧٧٦					
١٩		٠,٦١٤					
٢٥		٠,٦٠٤					
٢٣		٠,٥١٩	٠,٤٩٠				
٢٤			٠,٧٨٦				
١٥			٠,٦٨٠				
٢٢			٠,٦٢٤			٠,٤٤١	
٢				٠,٧٤١			
٥				٠,٧٠٨			
٣				٠,٦٣٥			
١٣				٠,٤٨١		٠,٤٣٣	
١					٠,٨٥١		
١٠					٠,٧٥٤		
١٤					٠,٤٦١	٠,٤٣١	
٢١						٠,٦١٨	
١٢						٠,٦٠٨	
١٧						٠,٥٣٤	
٤							٠,٨١٤
١٦							٠,٨١٠
الجذر الكامن للعوامل المستخرجة	٥,٨٣٨	٢,٦٦٨	١,٥٦١	١,٤١٩	١,٢٣٧	١,٠٩٨	١,٠٥٨
نسبة التباين	٢٣,٣٥٣	١٠,٦٧٠	٦,٢٤٣	٥,٦٧٨	٤,٩٤٦	٤,٣٩١	٤,٢٣٢

يتبين من الجدول رقم (٢) بأن هناك سبعة عوامل، وتفسر ٥٩,٥١٪ من التباين الكلي، كالآتي:

أولاً: تشبعات العامل الأول:

جدول رقم (٣). تشبعات العامل الأول في مقياس الأهداف المستقبلية.

رقم العبارة	مضمون العبارة	التشبع
٨	أن أستمتع بوظيفتي.	٠,٧٥١
٦	أن أحصل على وظيفة تناسب اهتماماتي وميولي ورغباتي.	٠,٦٧٢
١١	أن ألتزم بكل ما تتطلب مني الوظيفة.	٠,٦١٤
٧	أن أتطور من خلال تعلم أشياء جديدة.	٠,٥٩٦
٩	أن أطبق ما اكتسبته من إمكانات وقدرات في حياتي.	٠,٥٦٢

جاء العامل الأول بجذر كامن ٥,٨٤ ويفسر ٢٣,٣٥٪ من التباين الكلي، وتشبعت عليه خمسة بنود كما في الجدول (٣). وقد دمج الباحثان بُعد الوظيفة والعمل ببُعد التطور الشخصي، فكلاهما ينتميان نظرياً إلى الأهداف الداخلية، وكلاهما يشبعان حاجة "الكفاءة" كإحدى الحاجات النفسية الأساسية، كما أنهما قد يدمجان في بعض الدراسات في هدف واحد "التطور الشخصي أو المهني". (e.g., Simons et al., 2000)، أو "التطور الشخصي في العمل" (e.g., Vansteenkiste, Simons, Lens, Sheldon & Deci, 2004; Vansteenkiste, Soenens, Verstuyf & Lens, 2009)، إذ أن أوضح مجال يتجلى فيه التطور الشخصي لدى الفرد هو الوظيفة. وقد رأى الباحثان تسمية هذا العامل **بأهداف الوظيفة والتطور الشخصي.**

ثانياً: تشبعات العامل الثاني:

جدول رقم (٤). تشبعات العامل الثاني في مقياس الأهداف المستقبلية.

رقم العبارة	مضمون العبارة	التشبع
٢٠	أن أكون شخصية مهمة في مجتمعي.	٠,٧٨٧
١٨	أن أجعل اسمي معروفاً لدى المحيطين بي.	٠,٧٧٦
١٩	أن أحصل على منصب جيد.	٠,٦١٤
٢٥	أن يكون لي تأثير قوي على الآخرين.	٠,٦٠٤
٢٣	أن يكون بيدي سُلطة ما.	٠,٥١٩

وجاء العامل الثاني بجذر كامن ٢,٦٧ ويفسر ١٠,٦٧٪ من التباين الكلي، وتشبعت عليه خمسة بنود كما في الجدول (٤). وقد دمج الباحثان بُعد المنصب ببُعد الشهرة؛ فكلاهما ينتميان نظرياً إلى الأهداف الخارجية التي لا تشبع أي حاجة من الحاجات النفسية الأساسية (الانتماء، والاستقلالية، والكفاءة)، كما أن لهما من المعاني المتقاربة من حيث حب الفرد للبروز والظهور والتباهي والتفاخر، ورغبته في حديث الناس عنه سواء للمنصب الذي تقلده أو لأمور أخرى. كما أن من يطلب المناصب قد يهدف إلى الشهرة، ومن يبحث عن الشهرة فسيجدها في عدة أمور منها تقلد المناصب، أما من يطلب المنصب للإصلاح؛ فإن هذا لا يكون إلا من ذي خبرة، لكن الطالبة أو الطالب في سن المراهقة أو الشباب يعد قليل الخبرة. وقد رأى الباحثان تسمية هذا العامل **بأهداف المنصب والشهرة.**

ثالثاً: تشبعات العامل الثالث:

جدول رقم (٥). تشبعات العامل الثالث في مقياس الأهداف المستقبلية.

رقم العبارة	مضمون العبارة	التشبع
٢٤	أن أكون شخصاً ثرياً.	٠,٧٨٦
١٥	أن يكون لدي العديد من الممتلكات.	٠,٦٨٠
٢٢	أن يكون معي ما يكفي من المال لأشتري كل ما أريده.	٠,٦٢٤

ومن الجدول (٥)؛ يتضح أن العامل الثالث جاء بجذر كامن ١,٥٦ ويفسر ٦,٢٤٪ من التباين الكلي، وتشبعت عليه ثلاثة بنود، جميها تدور حول امتلاك المال أو الأشياء، وقد رأى الباحثان تسمية هذا العامل **بأهداف الثراء.**

رابعاً: تشبعات العامل الرابع:

جدول رقم (٦). تشبعات العامل الرابع في مقياس الأهداف المستقبلية.

رقم العبارة	مضمون العبارة	التشبع
٢	أن أساهم في إصلاح المجتمع.	٠,٧٤١
٥	أن أساعد الآخرين على تحسين حياتهم.	٠,٧٠٨
٣	أن أتطوع في الأعمال الخيرية.	٠,٦٣٥
١٣	أن أساعد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة دون أي مقابل.	٠,٤٨١

كما جاء العامل الرابع، كما في الجدول (٦)، بجذر كامن ١,٤٢ ويفسر ٥,٦٨٪ من التباين الكلي، وتشبعت عليه أربعة بنود كلها تدور حول المساهمة في المجتمع والآخرين، لذا فقد رأى الباحثان تسمية هذا العامل **بأهداف المجتمع.**

خامساً: تشبعات العامل الخامس:

جدول رقم (٧). تشبعات العامل الخامس في مقياس الأهداف المستقبلية.

رقم العبارة	مضمون العبارة	التشبع
١	أن أحافظ على صحتي.	٠,٨٥١
١٠	أن أتبع الأساليب الصحية في حياتي.	٠,٧٥٤
١٤	أن أشعر بالرضا عن صحتي البدنية.	٠,٤٦١

من الجدول (٧) يتضح أن العامل الخامس جاء بجذر كامن ١,٢٤ ويفسر ٤,٩٥٪ من التباين الكلي، وتشبعت عليه ثلاثة بنود تدور حول الصحة الجسدية، مما جعل الباحثان يطلقان على هذا العامل **بأهداف الصحة البدنية.**

سادساً: تشبعات العامل السادس:

جدول رقم (٨). تشبعات العامل السادس في مقياس الأهداف المستقبلية.

رقم العبارة	مضمون العبارة	التشبع
٢١	أن أواكب الذوق الرفيع في الشعر والملابس.	٠,٦١٨
١٢	أن أحصل على المظهر الذي أريده.	٠,٦٠٨
١٧	أن يكون جسمي متناسقاً وجميلاً.	٠,٥٣٤

أما العامل السادس فقد جاء، كما في الجدول (٨)، بجذر كامن ١,١ ويفسر ٤,٣٩٪ من التباين الكلي، وتشبعت عليه ثلاثة بنود أيضاً، ولكنها تدور حول الشكل الخارجي للجسم والشعر والملابس، وقد أسمى الباحثان هذا العامل **بأهداف المظهر الخارجي.**

سابعاً: تشبعات العامل السابع:

جدول رقم (٩). تشبعات العامل السابع في مقياس الأهداف المستقبلية.

رقم العبارة	مضمون العبارة	التشبع
٤	أن أربي أبنائي تربية صالحة.	٠,٨١٤
١٦	أن أعمل على إقامة علاقة ود ومحبة مع زوجي/ زوجتي.	٠,٨١٠

وجاء العامل السابع والأخير بجذر كامن ١,٠٦ ويفسر ٤,٢٣٪ من التباين الكلي، وقد تشبع عليه بندان تشبعاً عالياً كما في الجدول (٩)، ويدوران حول الزواج وتربية الأبناء، لذا فقد أسمى الباحثان هذا العامل **بأهداف الأسرة.**

ب) الاتساق الداخلي

حيث تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة وبعدها بعد حذف درجة العبارة من درجة البعد، فكانت كما في الجدول رقم (١٠):

جدول رقم (١٠). معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد بعد حذف درجة العبارة لمقياس الأهداف المستقبلية.

الوظيفة والتطور الشخصي		المنصب والشهرة		الثراء		المجتمع		الصحة البدنية		المظهر الخارجي		الأسرة	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
٦	٠,٤٦٤**	١٨	٠,٥٥٨**	١٥	٠,٤٦٨**	١٣	٠,٤٩٧**	١	٠,٥٣٦**	١٢	٠,٣٠٣**	٤	٠,٥٢٧**
٧	٠,٤٧٢**	١٩	٠,٥٧٩**	٢٢	٠,٤٧٩**	٢	٠,٣٢٨**	١٠	٠,٥٢٤**	١٧	٠,٤٤٣**	١٦	٠,٥٢٧**
٨	٠,٦١٩**	٢٠	٠,٦٤٢**	٢٤	٠,٥٨٠**	٥	٠,٥٠٨**	١٤	٠,٣٧٤**	٢١	٠,٣٨٢**	--	---
٩	٠,٤٦٥**	٢٣	٠,٥٢٤**	--	---	٣	٠,٤٢٩**	--	---	--	---	--	---
١١	٠,٥١٦**	٢٥	٠,٥٣٦**	--	---	--	---	--	---	--	---	--	---

* دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ ** دالة إحصائياً عند ٠,٠١ *** دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١

يتضح من الجدول (١٠) أن جميع العبارات ترتبط بالأبعاد التي تنتمي إليها ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى صدق اتساقها الداخلي.

ثبات درجات المقياس

تم إيجاد معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ. ويبين الجدول (١١) معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس الأهداف المستقبلية.

جدول رقم (١١). معاملات الثبات لأبعاد مقياس الأهداف المستقبلية باستخدام ألفا كرونباخ.

البعد	الوظيفة والتطور الشخصي	المنصب والشهرة	الثراء	المجتمع	الصحة البدنية	المظهر الخارجي	الأسرة
ألفا كرونباخ	٠,٧٤١	٠,٧٨٦	٠,٦٩٠	٠,٦٥٦	٠,٦٦١	٠,٥٥٦	٠,٦٨٩

ومن الجدول (١١) يتضح أن أقل قيمة للثبات باستخدام ألفا كرونباخ هي ٠,٥٦، وجميعها قيم مقبولة بالنسبة للباحثَين[١].

مما سبق يتضح أن مقياس الأهداف المستقبلية له مؤشرات صدق وثبات مقبولة، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة.

(١) للتأكد من أن معاملات ألفا لم تكن بسبب كبر حجم العينة؛ قام الباحثان باختيار عينة عشوائية من العينة الاستطلاعية، قوامها ١٠٧ باستخدام برنامج SPSS، فكانت معاملات ألفا بالترتيب كما يلي: ٠,٧١، ٠,٧٢، ٠,٧٦، ٠,٧٣، ٠,٧٩، ٠,٥٢.

نتائج الدراسة وتفسيرها

الإجابة عن السؤال الأول

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على "**ما هي الأهداف المستقبلية الداخلية والخارجية التي يتبناها طلاب جامعة القصيم؟**".

وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لكل هدف من الأهداف(٢)، والجدول (١٢)، والشكل (١) يوضحان واقع الأهداف المستقبلية بأنواعها لدى طلاب جامعة القصيم.

جدول رقم (١٢). واقع الأهداف المستقبلية لدى طلاب جامعة القصيم.

	الوظيفة والتطور الشخصي	المنصب والشهرة	الثراء	المجتمع	الصحة البدنية	المظهر الخارجي	الأسرة	الداخلية	الخارجية
المتوسط الحسابي الموزون	٤,٠٨	٣,٨٨	٣,٩٢	٣,٧٣	٣,٧٠	٤,١٤	٤,٢٨	٣,٩٥	٣,٩٨
الانحراف المعياري	٠,٦٤	٠,٧٣	٠,٨٣	٠,٦٥	٠,٨١	٠,٧٥	٠,٩٩	٠,٥٤	٠,٦٠

(٢) تستخدم الدراسة الحالية لفظ "الأهداف" أو "الأهداف الداخلية"، أو "الأهداف الخارجية"، وذلك للدلالة على الأهداف المستقبلية، والأهداف المستقبلية الداخلية، والأهداف المستقبلية الخارجية، وتم حذف لفظ "المستقبلية" للاختصار فقط.

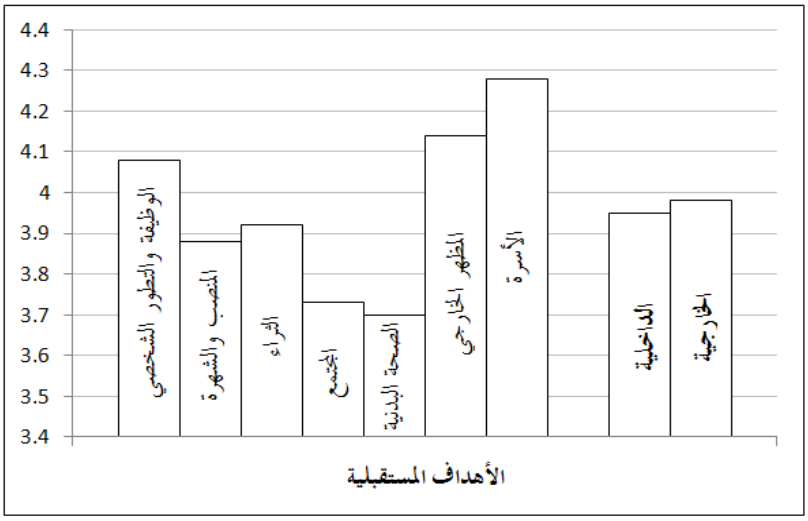

الشكل رقم (١). رسم بياني يوضح واقع الأهداف المستقبلية بأنواعها المختلفة لدى طلاب جامعة القصيم.

مناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول

توصلت الدراسة الحالية -على غير المتوقع - إلى أن **الأهداف الخارجية** هي الأكثر تبنّياً من الأهداف الداخلية لدى عينة الدراسة من طلاب وطالبات جامعة القصيم، وهذا مؤشر غير جيد؛ حيث تشير العديد من الدراسات إلى النتائج السلبية التعليمية والنفسية لتبني الهدف الخارجي (e.g., Kasser & Ryan, 1996a; Massey et al., 2009; Niemiec et al., 2009; Romero et al., 2012; Schmuck et al., 2000). وقد اختلفت هذه النتيجة الحالية عن نتائج الدراسات الأجنبية (e.g., Ryan et al., 1999; Romero et al., 2012; Lee et al., 2010; Mouratidis et al., 2013)، والتي توصلت إلى أن الأهداف الداخلية كانت أكثر تبنياً في البيئات الأجنبية المختلفة. وقد يرجع ذلك إلى اختلاف الدوافع والأهداف بشكل عام من ثقافة لأخرى (Markus & Kitayama, 1991; Okagaki, 2001; Seginer & Halabi, 1991)، فالعلاقات الاجتماعية - مثلاً - في البيئة السعودية أكثر توسعاً منها في البيئة الغربية الأجنبية، وهذا بالتالي يولّد مقارنات اجتماعية والتي منها المقارنات غير المحمودة التي أدت إلى

التفاخر بين الأفراد في الملبس والمأكل والمشرب والمركب والمسكن وغيرها، وساعد ذلك الطفرة المالية في البيئة السعودية، مما جعل أفراد عينة الدراسة يركزون على أهداف المظهر الخارجي والمنصب والشهرة والثراء. بل إن الطفرة المالية في حد ذاتها (أي توافر المال) قد تولد التنافس غير المحمود، كما أنها قد تجعل الفرد يطلب المزيد من المال فيختار أهداف **"الثراء"** كما جاءت في هذه الدراسة في المرتبة الثانية ضمن الأهداف الخارجية. لأن الأهداف الخارجية بطبيعتها لا تشبع حاجة بل يسعى الفرد وراءها ظناً منه أنها سبب لسعادته، فإذا ما حصل عليها؛ فسيشعر بسعادة مؤقتة، ما أن تزول فسيطلب المزيد لأن الحاجة الحقيقية لم تُشبع. وقد تشير هذه النتيجة أيضاً إلى أن المناهج قد لا تركز على الأهداف الداخلية ذات النتائج التعليمية الإيجابية، فلو كانت تركز على الأهداف الداخلية لما ارتفعت الأهداف الخارجية عن الداخلية لدى الطلاب والطالبات.

وبالرغم من ارتفاع متوسط الأهداف الخارجية عن الداخلية لدى أفراد العينة؛ جاءت أكثر الأهداف تبنياً على الإطلاق أهداف **"الأسرة"** والتي تعد ضمن الأهداف الداخلية. وهذه النتيجة تتوافق والفطرة الطبيعية البشرية في إشباع الحاجة الفسيولوجية والنفسية عند تكوين الأسرة، فتكوين الأسرة يشبع العديد من الحاجات النفسية كالأمن والانتماء والأمومة وغيرها. وتتوافق هذه النتيجة إلى حد ما مع نتائج دراسة (إبراهيم، وموسى، ٢٠٠٣) التي توصلت إلى أن القيم الأسرية جاءت بالمرتبة الأولى للإناث والمرتبة الثالثة للذكور من ضمن ١٢ قيمة في البيئة المصرية.

وتوصلت الدراسة الحالية إلى أن أهداف **"المظهر الخارجي"** من أكثر الأهداف الخارجية تبنّياً، وتحتل المرتبة الثانية من بين الأهداف ككل. وهذه النتيجة تشير إلى خصائص تلك المرحلة العمرية، حيث تؤكد صادق وأبو حطب على أنه من أهم مشكلات الشباب - من الجنسين - والتي تشغل معظم أوقاتهم وتفكيرهم هي المشكلات الخاصة بالمظهر (صادق وأبو حطب، ١٩٩٩، ٣٣٩). وحيث إن مرحلة المراهقة تعد

مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد؛ فقد يكون اختيار الطلاب والطالبات لأهداف المظهر الخارجي مؤقتاً بحيث ينخفض تبني تلك الأهداف بعد التخرج، أي بعد الدخول في مرحلة الرشد، إلا أنه يحسن بالمعلم أو عضو هيئة التدريس أو المسؤولين إرشاد الطلاب والطالبات بالتخفيف أو التقليل من تبني أهداف المظهر الخارجي كي لا يؤثر ذلك سلباً على تعلّمهم.

هذا ويعد تبني هدف **"الوظيفة والتطور الشخصي"** من الأمور المهمة في التعليم؛ حيث يجعل من الطالب أو الطالبة يركز على التعلم والفهم والاستيعاب محاولةً منه لتطوير ذاته والاستفادة مما يتعلم في الوظيفة المستقبلية، لا مجرد الحفظ والاستظهار. وقد جاءت تلك الأهداف في الدراسة الحالية في المرتبة الثالثة من بين الأهداف، وربما يعود ذلك إلى أنه كثيراً ما يشغل تفكير الطالب أو الطالبة منذ دخول الجامعة "الوظيفة المستقبلية"، فقد توصلت دراسة (رحمة، ٢٠٠٢) عن اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم إلى توقع الطلاب الاستفادة من الدراسة الجامعية في العمل، وطموحاتهم بمواصلة القراءة والاطلاع بعد التخرج.

وجاءت أهداف **"المجتمع"** منخفضة جداً لدى أفراد العينة، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطالب أو الطالبة لا يفكر كثيراً أو يهدف إلى مساعدة غيره مهما كان نوع المساعدة، وقد يرجع ذلك إلى انخفاض الوعي بالعمل التطوعي مثلاً كأحد مظاهر الأهداف المجتمعية، بالإضافة إلى عدم استخدام استراتيجية تدريسية تستخدم التعاون كأساس أو تعليم الأقران، فهذا من شأنه أن يضعف اهتمام الطالب بالآخرين. ويؤكد ذلك ما توصلت إليه دراسة (العامر، ٢٠٠٤) من أن أهم موانع العمل التطوعي في البيئة السعودية؛ قلة تركيز المناهج الدراسية على مفاهيم التطوع، وغياب الأنشطة التربوية التي تبث روح التطوع، وعدم الوعي الكافي بأهمية العمل التطوعي، بالإضافة إلى الدراسة التي تستهلك معظم وقت الطالب. هذا من جانب، ومن جانب آخر؛ فإن بعض الشباب السعودي قد يميل إلى التطوع الذي لا يبذل فيه مجهوداً، حيث تشير دراسة (برقاوي، ٢٠٠٨) بأن المشاركة المادية حظيت بأعلى نسبة

لاستجابات الراغبين في التطوع من الشباب السعودي. بل أسفرت نتائج دراسة (السلطان، ٢٠٠٩) عن أن متوسط ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي مستوى ممارسة ضعيف جداً.

وحيث إن مرحلة الشباب هي مرحلة الصحة الجيدة ومقاومة الأمراض (صادق وأبو حطب، ١٩٩٩، ٣٣٣)؛ لذلك كانت أقل الأهداف اختياراً على الإطلاق هي أهداف **"الصحة البدنية"**، حيث يبدو أن سلامة الفرد من الأمراض وصحته البدنية تجعل آخر اهتماماته الجوانب أو الأهداف الصحية.

الإجابة عن السؤال الثاني

ينص السؤال الثاني على **"هل تختلف الأهداف المستقبلية لدى طلاب جامعة القصيم باختلاف الجنس؟"**.

وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار **"ت"** للمجموعات المستقلة للتأكد من وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأهداف المستقبلية الداخلية مرة، والخارجية مرة أخرى كما في الجدول (١٣)، ثم التأكد من وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في كل نوع من أنواع الأهداف الداخلية والخارجية وذلك لفهم الفروق بشكل أعمق، ويوضحهما الجدولان (١٤ و ١٥).

جدول رقم (١٣). دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الأهداف المستقبلية الداخلية والخارجية.

الأهداف	الذكور (ن = ٢٥٥)		الإناث (ن = ١٥٦)		درجات الحرية	قيمة "ت"	حجم الفروق (إيتا) η2
	م	ع	م	ع			
الداخلية	٥٥,٣	٧,٤	٥٤,٦	٦,٩	٥٠٩	١,١٥	--
الخارجية	٤٢,٩	٦,٩	٤٤,٢	٦,٣		*٢,١٧	٠,٠١

* دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ ** دالة إحصائياً عند ٠,٠١ *** دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١

جدول رقم (١٤). دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل نوع من أنواع الأهداف المستقبلية الداخلية.

الأهداف	ذكور (ن = ٢٥٥)		إناث (ن = ٢٥٦)		درجات الحرية	قيمة "ت"	حجم الفروق (إيتا) η^2
	م	ع	م	ع			
الوظيفة والتطور الشخصي	٢٠,٦	٣,٢	٢٠,٢	٣,٢	٥٠٩	١,٣٨	--
المجتمع	١٤,٧	٢,٦	١٥,١	٢,٥		١,٥٢	--
الصحة البدنية	١١,٤	٢,٥	١٠,٧	٢,٣		٣,٣١***	٠,٠٢
الأسرة	٨,٥	٢,١	٨,٦	١,٨		٠,١٠	--

* دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ ** دالة إحصائياً عند ٠,٠١ *** دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١

جدول رقم (١٥). دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل نوع من أنواع الأهداف المستقبلية الخارجية.

الأهداف	ذكور (ن = ٢٥٥)		إناث (ن = ٢٥٦)		درجات الحرية	قيمة "ت"	حجم الفروق (إيتا) η^2
	م	ع	م	ع			
المنصب والشهرة	١٩,٢	٣,٧	١٩,٦	٣,٦	٥٠٩	١,٠٩	--
الثراء	١١,٩	٢,٦	١١,٦	٢,٤		١,٦٢	--
المظهر الخارجي	١١,٨	٢,٤	١٣,١	١,٩	٤٧٤,٦	٦,٦١***	٠,٠٨

* دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ ** دالة إحصائياً عند ٠,٠١ *** دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١

مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني

يتضح من الجدول (١٣) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الأهداف المستقبلية الداخلية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Ryan et al., 1999)، وتتعارض مع عدة دراسات أجنبية (e.g., Kasser & Ryan, 1993; Massey et al., 2009; Romero et al., 2012; Mouratidis et al., 2013)، والتي تشير إلى أن الإناث أعلى في الأهداف الداخلية من الذكور، وقد يرجع هذا التعارض إلى اختلاف البيئة الأجنبية عن البيئة العربية. فالأهداف المستقبلية والدوافع تختلف من ثقافة لأخرى(Markus & Kitayama, 1991; Okagaki, 2001; Seginer & Halabi, 1991)، ولا توجد دراسة عربية يمكن المقارنة بها، إلا أنه يمكن تفسير هذه النتيجة بالظروف المتشابهة التي تحيط بالذكر والأنثى على حد سواء؛ فكلاهما نشأ تحت نفس الظروف البيئية، ونفس أسلوب التنشئة والتربية وخاصة فيما يتعلق بإشباع الحاجات النفسية الأساسية الثلاث (الاستقلالية، والكفاءة، والانتماء) والتي لها دور في تبني الهدف الداخلي وذلك بناءً على نظرية التقرير الذاتي. فبعد أن كانت الاستقلالية - مثلاً - تنصب على الذكور دون الإناث؛ أصبحت اليوم الفتاة لها العديد من الخيارات دون أن يتم إكراهها.

هذا من حيث محصلة الأهداف الداخلية، ولقد تم الكشف عن الفروق في كل نوع من أنواع الأهداف الداخلية في الجدول (١٤) وتبين

أن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ في هدف "الصحة البدنية" لصالح الذكور، إلا أن حجم الفروق[١] ٢٪ يبين أن هذه الفروق صغيرة وقد ترجع إلى عامل الصدفة، فمعظم الباحثين يرجعون إلى اقتراح (Cohen, 1988) الذي يشير فيه إلى أن ١٪ يعدّ حجماً ضئيلاً للأثر (أو الفروق) وحتى ٦٪ وبعدها يصبح حجماً متوسطاً، أما ١٤٪ فأكثر فهو حجم كبير.

ومن جانب الأهداف الخارجية؛ فقد وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الإناث كما في الجدول (١٣)، إلا أن حجم الفروق كان ١٪ وهو حجم ضئيل، بمعنى وجدت فروق دالة إحصائياً في محصلة الأهداف الخارجية بين الذكور والإناث، إلا أنه عملياً لم تكن هناك فروق. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Ryan et al., 1999) في أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الأهداف المستقبلية الخارجية. إلا أنه بعد الكشف عن الفروق في كل نوع من أنواع الأهداف الخارجية (الجدول ١٥) تبين أن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ في هدف "المظهر الخارجي" وذلك لصالح الإناث، وقد كان حجم الفروق ٨٪ وهو حجم متوسط ومقبول، فالأنثى بطبيعتها تميل إلى الاهتمام بمظهرها وشكلها الخارجي أكثر من الذكور. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Massey et al., 2009) بميل الإناث إلى الاهتمام بالجسد أكثر من الذكور، إضافة إلى دراسة (Romero et al., 2012) والتي تشير إلى أن الإناث أعلى في أهداف المظهر الخارجي من الذكور. وكشفت دراسة (الزائدي، ١٤٢٧) على البيئة السعودية عن أن المراهقين في المراهقة المبكرة والمتوسطة أكثر رضا عن صورة الجسد من المراهقات. وإذا كانت المراهقة أقل رضا عن جسدها فإنها لن تتقبل مظهرها، وبالتالي ستنشغل بأهداف مستقبلية خاصة بالمظهر الخارجي.

---

(١) في كل مرة يتم إيجادها يدوياً باستخدام القانون: حجم الفروق = ت^{٢} / (ت^{٢} + درجة الحرية).

الإجابة عن السؤال الثالث

وينص السؤال الثالث على "**هل تختلف الأهداف المستقبلية لدى طلاب جامعة القصيم باختلاف التخصص (علمي/ نظري)؟**".

وللإجابة عنه تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للتأكد من وجود فروق دالة إحصائياً بين التخصصات العلمية والتخصصات النظرية في الأهداف المستقبلية الداخلية والخارجية وذلك في الجدول (١٦)، ثم في كل نوع من أنواع الأهداف الداخلية والخارجية كما في الجدول (١٧).

جدول رقم (١٦). دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب التخصصات العلمية، والتخصصات النظرية في الأهداف المستقبلية الداخلية والخارجية.

الأهداف	العلمي (ن = ٢٤٣)		النظري (ن = ٢٦٨)		درجات الحرية	قيمة "ت"	حجم الفروق (إيتا) η^2
	م	ع	م	ع			
الداخلية	٥٤,٣	٧,٠	٥٥,٦	٧,٣	٥٠٩	٢,٠١*	٠,٠١
الخارجية	٤٣,٣	٦,٥	٤٣,٨	٦,٧		١,٠٢	--

* دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ ** دالة إحصائياً عند ٠,٠١ *** دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١

جدول رقم (١٧). دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب التخصصات العلمية والتخصصات النظرية في كل نوع من أنواع الأهداف المستقبلية الداخلية والخارجية.

الأهداف	العلمي (ن = ٢٤٣)		النظري (ن = ٢٦٨)		درجات الحرية	قيمة "ت"	حجم الفروق (إيتا) η^2
	م	ع	م	ع			
الوظيفة والتطور الشخصي	٢٠,٤	٣,١	٢٠,٤	٣,٣	٥٠٩	- ٠,٠٦	--
المجتمع	١٤,٧	٢,٦	١٥,١	٢,٥		- ١,٧٦	--
الصحة البدنية	١٠,٨	٢,٤	١١,٤	٢,٤		- ٢,٨٦**	٠,٠٢

الأسرة	٨,٤	٢,١	٨,٧	١,٩		- ١,٤٢	--
المنصب والشهرة	١٩,٤	٣,٨	١٩,٤	٣,٥		٠,٠٣	--
الثراء	١١,٧	٢,٥	١١,٨	٢,٥		- ٠,٦٦	--
المظهر الخارجي	١٢,٢	٢,٣	١٢,٦	٢,٢		- ٢,٢١*	٠,٠١

* دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ ** دالة إحصائياً عند ٠,٠١ *** دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١

مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث

توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب التخصصات العلمية، وطلاب التخصصات النظرية في الأهداف المستقبلية الخارجية كما يتضح من الجدول (١٦). وبالرغم من وجود فروق دالة إحصائياً بينهما في الأهداف المستقبلية الداخلية لصالح التخصصات النظرية؛ إلا أن حجم الفروق ضئيل (٠,٠١)، أي أنه عملياً لم تكن هناك أي فروق. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Massey et al., 2009) التي أشارت إلى أن المسار التعليمي (ثانوي، ومهني) لم يكن مرتبطاً بمحتوى أهداف المراهقين. بل وحتى بعد أن كشفت الدراسة الحالية عن الفروق في كل نوع من أنواع الأهداف الداخلية والخارجية كما في الجدول (١٧)؛ تبيّن أن الفروق الدالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ و ٠,٠٥ في أهداف الصحة البدنية والمظهر الخارجي على الترتيب؛ ذات حجم ضئيل حيث لم يتجاوزا ٠,٠٢. وبذلك فالدراسة الحالية شبيهة إلى حد ما بدراسة (الزعبي، ٢٠٠٥) حول مشكلات الطلاب، والتي طبقت على كليات مختلفة في السعودية، وتوصلت إلى عدم وجود فروق في كل مجال من مجالات المشكلات (النفسي، والدراسي، والاجتماعي، وأوقات الفراغ، والصحي، والإرشادي) استناداً إلى التخصص الدراسي. وتشير النتيجة الخاصة بالسؤال الثالث إلى أن المواد التخصصية قد لا يكون لها أي تأثير في اختيار الأهداف المستقبلية الداخلية أو الخارجية. فطبيعة محتوى المواد العلمية والنظرية لا تجعل من الطالب يميل إلى الداخلية أو الخارجية. وتدعم هذه النتيجة التفسير

المذكور سابقاً حول إجابة السؤال الأول من أن المناهج قد تهمل الأهداف الداخلية.

الإجابة عن السؤال الرابع

ينص السؤال الرابع على "**هل تختلف الأهداف المستقبلية لدى طلاب جامعة القصيم باختلاف المستوى الدراسي (السنة الأولى/ السنة الرابعة)؟**".

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للتأكد من وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب وطالبات السنة الأولى (المستوى الأول والثاني)، وطلاب وطالبات السنة الرابعة (المستوى السابع والثامن) في الأهداف المستقبلية الداخلية والخارجية، ويوضحه الجدول (١٨)، ثم التأكد من وجود فروق بينهما في كل نوع من أنواع الأهداف الداخلية والخارجية في الجدول (١٩).

جدول رقم (١٨). دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب السنة الأولى، والسنة الرابعة في الأهداف المستقبلية الداخلية والخارجية.

الأهداف	السنة الأولى (ن = ٢٣٦)		السنة الرابعة (ن = ١٦٨)		درجات الحرية	قيمة "ت"
	م	ع	م	ع		
الداخلية	٥٥,٧	٧,١	٥٤,٥	٧,٤	٤٠٢	١,٦٧
الخارجية	٤٣,٤	٦,٦	٤٣,٧	٦,٩		٠,٤٩٥

* دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ ** دالة إحصائياً عند ٠,٠١ *** دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١

جدول رقم (١٩). دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب السنة الأولى والسنة الرابعة في كل نوع من أنوع الأهداف المستقبلية الداخلية والخارجية.

الأهداف	السنة الأولى (ن = ٢٣٦)		السنة الرابعة (ن = ١٦٨)		درجات الحرية	قيمة "ت"
	م	ع	م	ع		
الوظيفة والتطور الشخصي	٢٠,٦	٣,٢	٢٠,٢	٣,٢	٤٠٢	١,٨٩
المجتمع	١٤,٧	٢,٦	١٥,١	٢,٥		٠,٢٦٦
الصحة البدنية	١١,٤	٢,٥	١٠,٧	٢,٣		١,٦٥
الأسرة	٨,٥	٢,١	٨,٦	١,٨		٠,٦٢٨
المنصب والشهرة	١٩,٢	٣,٧	١٩,٦	٣,٦		٠,٣٥٤
الثراء	١١,٩	٢,٦	١١,٦	٢,٤		٠,٤٧٧
المظهر الخارجي	١١,٨	٢,٤	١٣,١	١,٩		١,٤٢

* دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ ** دالة إحصائياً عند ٠,٠١ *** دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١

مناقشة وتفسير نتائج السؤال الرابع

من الجدول (١٨) و (١٩) يتبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الرابعة في الأهداف المستقبلية الداخلية، والأهداف المستقبلية الخارجية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Romero et al., 2012) التي توصلت إلى أنه لا يوجد تأثير للعمر على

اختيار الأهداف المستقبلية الداخلية أو الخارجية. وتشير هذه النتيجة إلى أن الأهداف المستقبلية الداخلية والخارجية قد لا تتغير في المرحلة العمرية الواحدة، أو بالأخص؛ في مرحلة المراهقة المتأخرة أو الشباب، حيث تشير صادق وأبو حطب إلى أنه في مرحلة الشباب يظهر فيها استقرار الميول المهنية واللامهنية (الهوايات)، واستقرار في الاتجاهات الاجتماعية (صادق وأبو حطب، ١٩٩٩، ٣٣٠).

توصيات الدراسة

في إطار ما قدمته الدراسة الحالية من نتائج؛ يوصي الباحثان بالآتي:

١- إعادة إجراء الدراسة الحالية في جامعة القصيم وعلى عينة تختلف عن عينة الدراسة، وذلك للتأكد من التوجه العام للطلاب والطالبات نحو اختيار الأهداف الخارجية بشكل أعلى من الأهداف الداخلية.

٢- إعادة إجراء الدراسة الحالية في المرحلة الثانوية ومقارنة النتائج بنتائج الدراسة الحالية الخاصة بالمرحلة الجامعية لمعرفة مدى ثبات أو تغير الأهداف المستقبلية في جميع مراحل المراهقة.

٣- إجراء الدراسة على الأفراد الراشدين (الخريجين)، ومقارنتها بهذه الدراسة؛ لمعرفة مدى تغير تبني الأهداف الخارجية في مرحلة الرشد عن مرحلة المراهقة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

[١] إبراهيم، محمد عبد الرزاق؛ وموسى، هاني محمد يونس (٢٠٠٣). القيم لدى شباب الجامعة في مصر ومتغيرات القرن الحادي والعشرين. *مجلة التربية المعاصرة*، رابطة التربية الحديثة، ٦٤، ٤٥-١٢١.

[٢] برقاوي، خالد يوسف (٢٠٠٨). اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي: دراسة مطبقة على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. *مجلة الآداب والعلوم الانسانية*، ١٦ (٢)، ٦٥-١٣١.

[٣] تيغزة، أمحمد بوزيان (٢٠١٢). *التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي: مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة SPSS وليزرل LISREL*. عمان: دار المسيرة.

[٤] رحمة، أنطون حبيب (٢٠٠٢). اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة والعمل والدخل. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ٢ (١)، ١٢٩-١٧٠.

[٥] الزائدي، ابتسام بن عوض عواض (١٤٢٧). *صورة الجسم وعلاقتها ببعض المتغيرات الانفعالية (القلق-الاكتئاب-الخجل) لدى عينة من المراهقين والمراهقات للمرحلتين الدراسيتين المتوسطة والثانوية داخل مدينة الطائف*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

[٦] الزعبي، أحمد محمد (٢٠٠٥). مشكلات الشباب في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية*، ٣، ٥٣-١١٠.

[٧] السلطان، فهد بن سلطان (٢٠٠٩). اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي: دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود. *رسالة الخليج العربي*، السعودية، ٣٠ (١١٢)، ٧٣-١٢٧.

[٨] شريم، رغدة (٢٠٠٢). دراسة استطلاعية تحليلية للذوات المستقبلية عند المراهقين. *العلوم التربوية*، ١٠ (١)، ١-٣٧.
[٩] صادق، آمال؛ وأبو حطب، فؤاد (١٩٩٩). *نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين*.(ط٤)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
[١٠] طه، فرج عبد القادر؛ وقنديل، شاكر عطية؛ ومحمد، حسين عبد القادر؛ وعبد الفتاح، مصطفى كامل (٢٠٠٩). *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
[١١] العامر، عثمان بن صالح (٢٠٠٤). ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب السعودي: دراسة ميدانية. *المؤتمر العلمي السنوي لقسم أصول التربية (التعليم والتنمية المستدامة)*، مصر، ١٨٥-٢١٨.
[١٢] عبد الحميد، إبراهيم شوقي (٢٠٠٢). أهم مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة: مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ١٨ (١)، ٣٩- ٩٩.
[١٣] عبد السلام، السيد عبد الدايم (١٩٩٥). منظور زمن المستقبل كمفهوم دافعي – معرفي وعلاقته بكل من الجنس والتخصص الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية – جامعة الزقازيق. *دراسات نفسية*، ٥ (٤)، ٦٤٣-٦٧٦.
[١٤] عبد الوهاب، صلاح شريف (٢٠١١). المرونة العقلية وعلاقتها بكل من منظور زمن المستقبل وأهداف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. *مجلة بحوث التربية النوعية*، جامعة المنصورة، ٢٠، ٢٠-٧٥.
[١٥] ميلر، ب. (٢٠١٠). *نظريات النمو*. ترجمة سامح وديع الخفش، ومحمود عوض الله سالم، ومجدي محمد الشحات، وأحمد حسن عاشور، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون. (العمل الأصلي نشر في عام ٢٠٠٤).

ثانياً: المراجع الأجنبية

[16] American Psychological Association. (2007). *APA Dictionary of Psychology*. Washington, DC: American Psychological Association.
[17] Bilde, J., Vansteenkiste, M., & Lens, W. (2011). Understanding the association between future time perspective and self-regulated learning

through the lens of self-determination theory. *Learning and Instruction*, 21, 332-344.

[18] Cohen, J. (1988). *Statistical power analysis for the behavioral sciences* (2nd ed.). New Jersey: Lawrence Erlbaum.

[19] De Volder, M. L., & Lens, W. (1982). Academic achievement and future time perspective as a cognitive-motivational concept. *Journal of Personality and Social Psychology*, 42 (3), 566-571.

[20] Feather, N. T. (1962). The study of persistence. *Psychological Bulletin*, 59 (2), 94-115.

[21] Grouzet, F. M. E., Kasser, T., Ahuvia, A., Dols, J. M. F., Kim, Y., Lau, S., Ryan, R. M., Saunders, S., Schmuck, P., & Sheldon, K.M. (2005). The structure of goal contents across 15 cultures. *Journal of Personality and Social Psychology*, 89 (5), 800-816.

[22] Hartung, P. J., Porfeli, E. J., & Vondracek, F. W. (2005). Child vocational development: A review and reconsideration. *Journal of Vocational Behavior*, 66, 385–419.

[23] Kasser, T. (2005). Personal aspirations, the "good life" and the law. *Deakin Law Review*, 10, 33-47.

[24] Kasser, T., & Ryan, R. M. (1993). A dark side of the American dream: Correlates of financial success as a central life aspiration. *Journal of Personality and Social Psychology*, 65, 410-422.

[25] Kasser, T., & Ryan, R. M. (1996). *Aspirations Index*. Retrieved January 22, 2013, from http://faculty.knox.edu/tkasser/ai/asppspb1996.doc

[26] Kasser, T., & Ryan, R. M. (1996). Further examining the American dream: differential correlates of intrinsic and extrinsic goals. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 22 (3), 280-287.

[27] King, L. A., Richards, J. H., & Stemmerich, E. (1998). Daily goals, life goals, and worst fears: means, ends, and subjective well-being. *Journal of Personality*, 66 (5), 713-744.

[28] Lee, J. Q., McInerney. D. M., Liem, G. A., & Ortiga, Y. P. (2010). The relationship between future goals and achievement goal orientations: An intrinsic-extrinsic motivation perspective. *Contemporary Educational Psychology*, 35, 264-279.

[29] Lee, I. H., & Rojewski, J. W. (2009). Development of occupational aspiration prestige: A piecewise latent growth model of selected influences. *Journal of Vocational Behavior*, 75, 82-90.

[30] Lens, W. (2002). How to combine intrinsic task-motivation with the motivational effects of the instrumentality of present task for future goals. In A. Efklides, J. Kuhl, & R. M. Sorrention (Eds.), *Trends and prospects in motivation research* (pp. 23-36), New York, NY: Kluwer.

[31] Lens, W., Paixão, M. P., Herrera, D., & Grober, A. (2012). Future time perspective as a motivational variable: Content and extension of future goals affect the quantity and quality of motivation. *Japanese Psychological Research*, 54 (3), 321-333.

[32] Lewin, K. (1942) Time perspective and morale. In K. Lewin (Ed.), *Resolving social conflicts and field theory in social science* (pp. 80-93). Washington: American Psychological Association.
[33] Malka, A., & Covington, M. V. (2005). Perceiving school performance as instrumental to future goal attainment: effects on graded performance. *Contemporary Educational Psychology*, 30, 60-80.
[34] Markus, H. R., Kitayama, S. (1991). Culture and the self: Implications for cognition, emotion, and motivation. *Psychological Review*, 98 (2), 224-253.
[35] Massey, E. K., Gebhardt, W. A., & Garnefski, N. (2009). Self-generated goals and goal process appraisals: Relationships with sociodemographic factors and well-being. *Journal of Adolescence*, 32, 501-518.
[36] McInerney, D. M., & Liem, A. D. (2008, March). *The relationship between valued future goals, achievement goals, instrumental value of school, perceived competence, self-regulation and school achievement for Chinese Singaporean students*. Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association, New York, USA.
[37] Miller, R. B., & Brickman, S. J. (2004). A model of future-oriented motivation and self-regulation. *Educational Psychology Review*, 16 (1), 9-33.
[38] Miller, R. B., DeBacker, T. K., & Greene, B. A. (1999). Perceived instrumentality and academics: The link to task valuing. *Journal of Instructional Psychology*, 26 (4), 250-260.
[39] Mouratidis, A., Vansteenkiste, M., Lens, W., Michou, A., & Soenens, B. (2013). Within-person configurations and temporal relations of personal and perceived parent-promoted aspirations to school correlates among adolescents. *Journal of Educational Psychology*, 105 (3), 895-910.
[40] Niemiec, C. P., Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2009). The path taken: consequences of attaining intrinsic and extrinsic aspirations in post-college life. *Journal of research in personality*, 43, 291-306.
[41] Nurmi, J. –E. (1987). Age, sex, social class, and quality of family interaction as determinants of adolescents' future orientation: A developmental task interpretation. *Adolescence*, 22 (88), 977-991.
[42] Nurmi, J. –E. (2005). Thinking about and acting upon the future: development of future orientation across the life Span. In A. Strathman, & J. Joireman (Eds.), *Understanding behavior in the context of time: Theore, research, and application* (pp. 31-57). Mahwah, NJ: Erlbaum.
[43] Nuttin, J. R. (1964). The future time perspective in human motivation and learning. *Acta Psychologica*, 23, 60-82.
[44] Nuttin, J. R., & Lens, W. (1985). *Future time perspective and motivation: Theory and research method*. Leuven University Press & Lawrence Erlbaum Associates, Inc.
[45] Okagaki, L. (2001). Triarchic model of minority children's school achievement. *Educational Psychologist*, 36 (1), 9-20.

[46] Romero, E., Gómez-fraguela, J. A., & Villar, P. (2012). Life aspirations, personality traits and subjective well-being in a Spanish sample. *European Journal of Personality*, 26 (1), 45-55.

[47] Ryan, R. M., Chirckov, V. I., Little, T. D., Sheldon, K. M., Timoshina, E., & Deci, E. L. (1999). The American dream in Russia: Extrinsic aspirations and well-being in two cultures. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 25, 1509-1524.

[48] Ryan, R. M., Patrick, H., Deci, E. L., & Williams, G. C. (2008). Facilitating health behavior change and its maintenance: Interventions based on self-determination theory. *The European Health Psychologist*, 10, 2-5.

[49] Schmuck, P., Kasser, T., & Ryan, M. R. (2000). Intrinsic and extrinsic goals: Their structure and relationship to well-being in German and U.S. college students. *Social Indicators Research*, 50, 225-241.

[50] Sebire, S. J. (2009). *Goal content in exercise: A self-determination theory perspective*. Unpublished doctoral dissertation, University of Bath.

[51] Sebire, S. J., Standage, M., & Vansteenkiste, M. (2008). Development and validation of the goal content for exercise questionnaire. *Journal of Sport & Exercise Psychology*, 30, 353-377.

[52] Seginer, R., & Halabi, H. (1991). Cross-cultural variations of adolescents' future orientation : The case of Israeli Druze versus Israeli Arab and Jewish male. *Journal of Cross-Cultural Psychology*, 22 (2), 224-237.

[53] Sheldon, K. M., & Vansteenkiste, M. (2005). Personal goals and time travel: How are future places visited, and is it worth it? In A. Strathman, & J. Joireman (Eds.), *Understanding behavior in the context of Time: Theory, research, and applications in social, personality, health, and environmental psychology* (pp. 143-163). Erlbaum.

[54] Simons, J., Dewitte, S., & Lens, W. (2000). Wanting to have vs. wanting to be: The effect of perceived instrumentality on goal orientation. *British Journal of Educational Psychology*, 91, 335-351.

[55] Simons, J., Dewitte, S., & Lens, W. (2004). The role of different types of instrumentality in motivation, study strategies, and performance: know why you learn, so you'll know what you learn!. *British Journal of Educational Psychology*, 74, 343-360.

[56] Tabachnick, S. E., Miller, R. B., & Relyea, G. E. (2008). The relationships among students' future-oriented goals and subgoals, perceived task instrumentality, and task-oriented self-regulation strategies in an academic environment. *Journal of Educational Psychology*, 100 (3), 629-642.

[57] Vansteenkiste, M., Simons, J., Lens, W., Sheldon, K.M., & Deci, E.L. (2004). Motivating learning, performance, and persistence: The synergistic effects of intrinsic goal contents and autonomy-supportive contexts. *Journal of Personality and Social Psychology*, 87, 246-60.

[58] Vansteenkiste, M., Soenens, B., Verstuyf, J., & Lens, W. (2009). What is the usefulness of your schoolwork?: The differential effects of intrinsic and

extrinsic goal framing on optimal learning. *Theory and Research in Education*, 7 (2) 155-163.

[59] Williams, G.C., Cox, E.M., Hedberg, V. A., & Deci, E. L. (2000). Extrinsic life goals and health-risk behaviors in adolescents, *Journal of Applied Psychology*, 30 (8), 1756-1771.

[60] Zimbardo, P. G., & Boyd, J. N. (1999). Putting time in perspective: A valid, reliable individual-differences metric. *Journal of Personality and Social Psychology*, 77 (6), 1271-1288.

The Differences in the Future goals Attributable to Some Demographic Variable Among Qassim University Students

Fawzeiah Fahad Al-Shubaili[1], and Mohammad Suliman Alwattban[2]
1 Lecturer in educational psychology, College of Education - Qassim University
2 Professor of educational psychology, College of Education - Qassim University

Abstract. The current study aimed to detect the internal and external future goals among Qassim University students, then to identify the differences in the internal and external future goals attributable to demographic variable (gender, specialty and study level). The researchers designed a scale for future goals and they applied this scales on a sample of 511 students from Qassim University. The study results revealed the following:

1- The outcome of all external future goals (position and fame, image, and wealth goals) had a higher value than the outcome of all internal future goals (job and personal growth, society, physical health, and family goals) among the study sample of Qassim University students. The most adaptive future goals are the family goals.

2- There were statistically significant differences between males and females in favor of females in the external future goals. There were also statistically significant differences between scientific and literary specialties in favor of literary specialties in the internal future goals. However practically, there were no differences attributable to gender or specialty.

3- There were no statistically significant differences in internal or external future goals among Qassim University students attributable to gender, specialty (scientific/ literary), or study level (first year/ fourth year).

Keywords: Future Goals, Self-Determination Theory, Future Time Perspective Theory, Intrinsic and Extrinsic Motivation.